شروان وسقط أربع عشرة من شرافاته
مع قوة أحكام بناه ۝ وولد صلى الله عليه
وسلم نظيفا مقطوع السرة مختونا
طيبا مكحولة بيد العناية عيناه ۝
وودعت أمه جده عبد المطلب وهو — وهو في المسجد الحرام
في حريم هذه البنية فقام مسرعا
واستبشر برؤيته وبلغ من الحبور مناه ۝
وأدخله الكعبة وصنع مأدبة سابع
ولادته وأطعم وعق عنه وسماه
محمدا وشكر الله على ما أولاه ۝
إن أعلى الورى بأعلى علاء — فقعت ذاتاالحر

لا يداني حبيب رب السماء ۝
خصه الله من عالم الأرواح ۝
بأعلى المكرمات والسنا والسناء
وأرضعته صلى الله عليه وسلم أمه
آمنة سبعة أيام وأسعدت بنجح ما
تتراجاه ۝ ثم ثويبة الأسلمية مولاة
أبي لهب وأعتقها حين بشرته بولادته
وبروز سناه ۝ فخفف عنه كل ليلة اثنين
بقطرة ماء بين إصبعيه تهون عليه
شدة الأوام واليم ما يلقاه ۝ فأرضعته
مع ابنها مسروح وأبي سلمة المخزومي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)